Distr.
GENERAL

A/32/388
28 November 1977
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

DEC 1 ٤ 1977

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البندان ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية
لدى الأمم المتحدة

يهدى الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لدى الأمم المتحدة تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة ويتشرف بأن يحيل رفق هذا بلاغين صدرا مؤخرا عن مؤتمر الشعب العام وأمانة الخارجية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية . كذلك يتشرف الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بأن يطلب تعميم هذين البلاغين بوصفهما وثيقتين من الوثائق الرسمية للجمعية العامة تحت البندين ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال .

المرفق الأول

اعلان مؤتمر الشعب العام للجماهيرية العربية الليبية الشعبية
الاشتراكية حول التطورات الأخيرة التي تؤثر على الأمة العربية
١٩٧٧/١١/١٨

عقد مؤتمر الشعب العام جلساته الاعتيادية وعقد جلسة طارئة درس فيها التطورات الأخيرة التي تمر بها الأمة العربية وبصفة خاصة ما أعلنه الرئيس المصري أنور السادات عن اعتزامه زيارة الأرض المحتلة والتباحث مع الارهابي بيغين رئيس العصابات الصهيونية التي نفذت كل المذابح ضد الشعب الفلسطيني وعلى رأسها مذابح دير ياسين الشهيرة .

كما سيتباحث مع عصابة الكنيست الاسرائيلي . ولقد كان اعلان الرئيس المصري صدمة للأمة العربية بأسرها لم يكن العقل يصدقها ودخلت الأحداث في مرحلة اللامعقول وان مجرد التفكير في الزيارة هو شيء خطير ويعتبر تحديا لكبرياء ومشاعر الأمة العربية السالفة والحاضرة والمستقبلة وليس أدل على ذلك ان الصهاينة بادروا بتسليط الضوء على الزيارة عن طريق تسجيلها كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة . وادراكا للمسؤولية التاريخية التي يضطلع بها الشعب العربي الليبي باعتباره ضمير الأمة العربية وانقاذا لما يمكن انقاذه .

قرر مؤتمر الشعب العام ارسال مبعوث خاص للرئيس السوري حافظ الأسد في محاولة لاقناع الرئيس المصري بالعدول عن هذه الفكرة الخطيرة كما أرسل مبعوث آخر للرئيس المصري مباشرة لتنبيهه الى ان هذا العمل تسفيه لمواقف الأمة العربية التاريخية وتضحياتها في صراعها الطويل ضد الصهيونية واهدار لدماء عشرات الآلاف من الشهداء الذين سقطوا في ساحة المعركة المقدسة واهانة للجماهير العربية .

وأمام ما أعلنه الرئيس المصري عن اصراره في القيام بهذه الزيارة فان مؤتمر الشعب العام متحملا لمسؤولياته التاريخية أمام الأمة العربية يعلن :

١ — ان ما يقدم عليه الرئيس السادات هو جريمة في حق الأمة العربية بأسرها لا تستطيع السكوت عنه .

٢ — ان الرئيس المصري بعمله هذا لا يمثل الا نفسه وان الشعب المصري والأمة العربية بريئ منه ولا تلتزم بأي تصرف يتخذه اذ لا يجوز لأي حاكم عربي أن يتصرف في القضية القومية .

وتعلن الجماهيرية العربية تبرؤها من هذا التصرف ورفضها القاطع له لأنه يمثل جريمة لا تسمح شعوب الأمة العربية لأي أحد كان أن يلحقها بها .

٣ — ان المشكلة بيننا وبين العدو ليست مشكلة سلاح كما يقول السادات ولكنها مشكلة احتلال العدو لفلسطين وما حولها اذ لو اعترفنا بوجود العدو فوق الأرض العربية فلا تكن هناك مشكلة سلاح فالمشكلة هي وجود العدو في حد ذاته على الأرض العربية .

../..

٤ — ان هدف التحرير هو هدف عظيم وسائله يجب أن تتكافأ شرفا مع هذا الهـــدف النبيل فحتى لو استطاع السادات من خلال زيارته أن يرجع لنا فلسطين حرة مستقلة وهذا مستحيل فالعرب أكبر من تحرير فلسطين بهذه الطريقة ونفضل أن تبقى فلسطين محتلة الى الأبد بـــدلا أن يكتب علينا هذا العار ونفضل أن نموت واقفين على أن نلعق أحذية الغاصبين .

٥ — لقد نبهت الجماهيرية ومنذ البداية وعلى لسان الأخ العقيد معمّر القذافي ومنـذ عام ١٩٧٣ ، الى خطورة الخطوات الاستسلامية التي أقدم عليها الرئيس المصرى ونبهت الأمة العربية الى سلسلة التنازلات عندما بدأت سوف لن تنتهي .

٦ — ان الجماهيرية العربية الليبية مطالبة اليوم أكثر من أى وقت مضى لا بتجديد موقفها فقط بل باتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع هذا الحاكم ومحو هذا العار وعلى الأنظمة العربية أن تحدد مواقفها من النظام المصرى . فالأمة العربية تزخر بامكانيات هائلة قادرة على دحر العدو والتحريـــر وليست مضطرة لمثل هذا الأسلوب المهين .

٧ — ويطالب المؤتمر برفض هذا التصرف ورفض أى اتفاق أو تنازل يترتب عليه . والأمـــة العربية قادرة على فرض لاءات الخرطوم الثلاث ويجب أن نكون أكثر استعدادا وقدرة على التمســك بأهداف التحرير .

٨ — وفي هذه المرحلة الحاسمة يعلن مؤتمر الشعب العام وضع كافة امكانيات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تحت تصرف سوريا والمقاومة الفلسطينية الرافضة للاستسلام ، اذ ان سوريا تمثل الآن أكثر من أى وقت مضى قلعة الصدام الوحيدة مع العدو . كما انها تمثل كبرياء الأمة العربية وصمودها ومعقد آمالها في التحرير ولهذا يدعو المؤتمر الجماهيرية العربية الليبية للوقـوف مع سوريا .

٩ — كما يدعو المؤتمر الى قيام جبهة رفض عربية لمواصلة الكفاح من أجل التحرير .

١٠ — ويعلن مؤتمر الشعب العام انه فيما لو تمت زيارة الرئيس المصرى للأراضي المحتلـة فان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية سوف تسحب اعترافها بالحكومة المصرية لأنهـــا فقدت الثقة والاعتبار كحكومة عربية شرعية وستطالب الجماهيرية بطرد الحكومة المصرية من الجامعـــة العربية لخروجها على ميثاق الجامعة وستطالب الجماهيرية أيضا بنقل مقر الجامعة العربيـــة مـــن العاصمة المصرية فورا كما ستقوم الجماهيرية بتنفيذ قوانين المقاطعة العربية على مصر .

وفي الختام يناشد المؤتمر الأمة العربية بتصعيد جراحها وتوحيد صفوفها والتصدى للعـــار والاستسلام والوقوف صفا واحدا في طريق الكفاح والتحرير والنصر والمجد لأمتنا .

المرفق الثاني

بيان امانة الخارجية بالجماهيرية لعربية الليبيـــــة بخصوص قطع كافة العلاقات مع جمهورية مصر العربيـــة

١٩٧٧/١١/٢٣

على اثر اعلان الرئيس المصرى عن اعتزامه زيارة الارض المحتلة واجتماعه بالارهابي مناحيـــم بيغين وعصابة الكنيست الاسرائيلي ، أصدر مؤتمر الشعب العام بيانا أعلن فيه انه لو تمت هـــذه الزيارة فان الجماهيرية سوف تتخذ عددا من الاجراءات أوضحها ذلك البيان ، وحيث ان زيـــارة العار والخيانة قد تمت في الفترة من ٩ الى ١١ ذى الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ١٩ الى ٢١ نوفمبـر ١٩٧٧ م فان امانة الخارجية للجماهيرية تنفيذا للبيان الصادر عن مؤتمر الشعب العام تعلن ما يلي :

١ — سحب اعتراف الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بالحكومة المصريـــة لفقدها الثقة والاعتبار كحكومة عربية شرعية .

٢ — تطبيق احكام مقاطعة العدو الصهيوني على مصر باعتبار ما يأتي من مصر قد يكون آتيا من العدو أو ذاهبا اليه .

٣ — قفل الاجواء والمطارات الليبية في وجه الطائرات المصرية ومنع البواخر التي تحمـل علما مصريا من العبور في المياه الاقليمية الليبية او الدخول والرسو في الموانئ الليبية .

٤ — قفل الاجواء والمطارات الليبية في وجه الطائرات التي تأتي من والى مصر أو تهبط في مطاراتها ومنع البواخر الاجنبية التي ترسو في الموانئ المصرية أو تنقل البضائع منها واليهـــا من العبور أو الدخول أو الرسو في المياه الاقليمية الليبية أو الموانئ الليبية .

٥ — سوف لن يؤثر هذا البيان على طبيعة المعاملة الممتازة التي يلقاها الأشقـــاء العرب المصريون العاملون بالجماهيرية حيث يعتبرون في بلدهم وبين ذويهم .

٦ — وقد قامت الجماهيرية باجراء الاتصالات اللازمة مع الحكومات العربية الشقيقـــة للمطالبة بطرد الحكومة المصرية من جامعة الاقطار العربية ونقل مقرها فورا من العاصمة المصريـــة باعتبار ان الحكومة المصرية قد خرقت اهداف ميثاق الجامعة العربية وقرارات مؤتمر القمة العربيـــة وداست طموحات الامة العربية المتعلقة في بناء الوحدة واسترداد الكرامة واستعادة الارض وضمـــان سلامة ووحدة التراب .

— — — — —